Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعدها لخطابها (قصيدة أهواء)

وهذا التأثر بأسطورة عوليس التي قرأها في (الأوديسة) دون شك ، يتضح في كثرة إحالته إليها وتضمينه إياها وتصرفه فيها ..

لقد وجد السياب في عوليس ما لم يجده في السندباد، لأن ثمة امرأة تنتظره.. وآبنا وأبا ..

أما السندباد فهو مغامر .. بحار .. تبتعد به الخطى لكنه يعود أخيرا إلى المنزل..

وتختلط بآنصهار عجيب في قصيدة السياب أربعة أنماط موازية للسندباد وهي:

١ – عودة تموز لبابل

٢ – عودة المسيح إلى الحياة

٣ – عودة العازر إلى الحياة

٤ – عودة عوليس إلى ايثاكا.

وتمثل قصيدته (رحل النهار) مزجا واضحا بين السندباد وعوليس ، لانه كتب القصيدة في بيروت ، وأراد أن يتمثل مشاعر زوجته وهي تنتظر عودته

وجلست تنتظرين عودة سندباد من السفار

والبحر يصرخ من ورائك بالعواصف والرعود

هو لن يعود

أو ما علمت بأنه أسرته آلهة البحار

في قلعة سوداء في جزر من الدم والمحار

وقد حاول السياب أن يعطي السندباد بعدا سياسيا ، مستغلا عودته إلى بغداد، بعد كل رحلة من رحلاته السبع ، فسمى قصيدته (مدينة السندباد) وراح يرثي